

أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ ((الصَّحِيحَةَ))

- ١- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ». [مَرَّةً وَاحِدَةً]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ - فِي الْمَسَاءِ فَقَطْ - وَفِي رِوَايَةِ لِأَحْمَدَ، وَالطَّبْرَانِي: [ثَلَاثَ مَرَّاتٍ]. وَهِيَ رِوَايَةٌ شَاذَةٌ.
- ٢- «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ». قَالَ: «وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [مَرَّةً وَاحِدَةً]. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.
- ٣- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلٌ عَشْرَ رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةً، وَوُحِّيتَ عَنْهُ مِائَةٌ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِزْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ، يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ». [100 مَرَّةً]. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.
- ٤- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةٌ حَسَنَةً، وَوُحِّيتَ عَنْهُ بِهَا مِائَةٌ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ عَدْلٌ رِقْبَةٌ، وَحَفِظَ بِهَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ». [10 مَرَّاتٍ]. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بِسَنَدٍ مَدِينِيٍّ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطَيْهِمَا.
- ٥- «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ. وَفِي لَفْظٍ: «فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ». [100 مَرَّةً]. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.
- ٦- «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ. وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا، أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ». [مَرَّةً وَاحِدَةً]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٤- «الآيتانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ^(*) كَفَّتَاهُ». [مَرَّةً وَاحِدَةً]. متفق عليه. (مَسَاءً فَقَطْ). كَفَّتَاهُ: أي: من قِيَامِ اللَّيْلِ وَقِيلَ: من شَرِّ الْإِنْسِ وَالْجَنِّ، وَكُلَّهَا مُتَقَارِبَةٌ.

15- «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ (70) مَرَّةً». رواه لبخاري، ومسلم: «(100) مَرَّةً». ولم يأتي الاستغفار في أذكار الصباح والمساء، وإنما مطلق في أي ساعة من اليوم واللييلة.

أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ ((الضَّعِيفَةَ))

1- «قِرَاءَةُ آيَةِ الْكُرْسِيِّ: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}. [مَرَّةً وَاحِدَةً]. حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمَسِّي، وَمَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمَسِّي حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُصْبِحَ. أخرجه الترمذي واستغربه، قلت: وإسناده منكر، ورواه الحاكم والطبراني وفي إسناده اضطراب.

2- «قِرَاءَةُ: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ}». [ثَلَاثَ مَرَّاتٍ]. رواه أهل السنن إلا ابن ماجه، وقد أعل الحديث بالاضطراب، وضعفه الدارقطني.

3- «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». [ثَلَاثَ مَرَّاتٍ]. أخرجه أبو داود وقد وضعفه النسائي، وأشار إلى إعلاله ابن مهدي، وأبو حاتم، وأبوزرعة، وكذا الدارقطني.

4- «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمَسِيَ». [ثَلَاثَ مَرَّاتٍ]. أخرجه الترمذي واستغربه، وقد أعل الخبر الذهبي وابن حجر.

5- «رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا». [ثَلَاثَ مَرَّاتٍ]. أخرجه النسائي وأحمد، وإسناده مجهول، وفيه اضطراب. وعند الترمذي: «حِينَ يُمَسِّي، ولم يذكر حِينَ يُصْبِحُ». وقد أعله، فقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

6- «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ، فَتَحَهُ، وَنَصْرَهُ، وَنُورَهُ، وَبَرَكَتَهُ، وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ». [مَرَّةً وَاحِدَةً].

(*) علماً أن الليل يبدأ من غروب الشمس، ولا مانع أن يقولها العبد إذا نسي في أي وقت من الليل كما هو ظاهر الحديث.

أخرجه أبو داود وهو حديث منقطع، وقد ضعفه أبو حاتم، وقال الحافظ: حديث غريب.
7- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا». [مَرَّةً وَاحِدَةً]. رواه ابن ماجه، وقد ضعفه ابن مهدي، وكذا الخطيب.

8- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ..». [أَرْبَعَ مَرَّاتٍ]. أخرجه أبو داود، وضعفه الترمذي، وكذا ابن عدي، وابن منده.

9- «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ». [مَرَّةً وَاحِدَةً]. أخرجه النسائي وقد تفرد به زيد بن الحباب عن عثمان بن موهب عن أنس، مع الاختلاف في عثمان بن موهب.

10- «اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَخَدِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ». [مَرَّةً وَاحِدَةً]. أخرجه أبو داود، وقد ضعفه ابن معين، وأبو حاتم وأبو زرعة.

11- «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدْنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [ثَلَاثَ مَرَّاتٍ]. أخرجه أبو داود، وقد أعله النسائي وكذا المزني.

12- «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». [مَرَّةً وَاحِدَةً]. أخرجه الطبراني وآفته الأغلب بن تميم قال عنه البخاري منكر الحديث.

13- «مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ وَهُوَ الْحَمْدُ (يُحْيِي وَيُمِيتُ) شَاذَةً، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَوُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ، وَحُرْسٍ مِنَ الشَّيْطَانِ». أخرجه الترمذي، وابن السني، وقد ضعفه أحمد، والدارقطني، وابن رجب.

14- «إِذَا أَنْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَجْرِنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ كُنْتُ لَكَ جِوَارًا مِنْهَا، وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ». [مَرَّةً وَاحِدَةً]. أخرجه أبو داود، وضعفه أبو حاتم، وكذا الدارقطني.

15- «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا، وَحِينَ يُمْسِي عَشْرًا، أَذْرَكَتُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أخرجه ابن أبي عاصم، وقد أعله الإمام أحمد؛ وضعفه العراقي، والسخاوي.

ولم يرد في السنّة تحديد العدد، بل جاء مطلقاً.

*ملحوظة : ظاهر الكتاب والسنّة : أن ورد (الصَّبَاحِ), يبدأ من طلوع الفجر الثاني إلى ما قبل الزوال, والأفضل قبل طلوع الشمس. ويبدأ ورد (المَسَاءِ), من العشي إلى ما قبل غروب الشمس, لأن غروب الشمس بداية يوم جديد, والأفضل قبل الغروب.

والله تعالى أعلم. B

وكتبه/ عبدالعزيز بن إبراهيم الخضير: 1442/1/22هـ. الطبعة السادسة.